كالعلما والمتعلمين والمساجد والقناطر التي يحذير عليها وتجهيز الموتى والمناهل وغير ذلك
من المصالح وفي السنة المذكورة كانت وفاة شرف الاسلام الحسن ابن اسحق في الصحن وكان اماما
في العلوم وكريما لا تكاد عنده شيئا وتعب في طلب المعالي وانزوت عنه وهكذا
حال الدنيا وله مولفات كثيرة ومن رجال الحديث المحققين وله القول البليغ والا
شعار رحمه الله ورحمنا رحمة واسعة واسكننا واسكنه بحبوحة الجنان والقطوف
اليانعة وقبره مشهور بين عبد الله بن مقبر بصنعا اليمن وقبر عبده ما تبركي بجامع الامير الركن

ودخلت سنة اثنين وستين ومائة والف وفيها اشتد

الحصار بصفي الاسلام صاحب ثلا وضاق به ذرعا من اصحاب الحصر وامر الامام القاضي
البرطي بالصبر على المناجزة وكان امير الاجناد الامامية وفي صفر من السنة المذكورة حصل
بين نهم وخولان حرب بسبب لما بينهم من الحروب السالفة واهلكوا منهم المحله فتجمعت
خولان على نهم وهم لا يشكون في الاستيصال لهم والاستظهار عليهم في الوطيس فيما
بينهم فهزمتهم قبايل نهم وهم في جمع قليل واصيب في الوضح فيهم في يوم مهيل
واصابوا منهم قتلا وانتهبوا من سلاحهم ولم تطمع خولان في نهم بعد هاو في السنة
المذكورة امر الامام بنقض عمارة مسجد نضير بصنعا الى القرار واخذ البيوت
الذي بجواره واجتماع عرضا ثقافية وكان من حسن الانظار وحفرت للمسجد بيارا
غير الاولة وجرى الما الى دار الامام تحت الارض وفي هذه البير عناية تامة ولم يتم للمذكور
رحمه الله تعالى في البير الا وضع الاساس واليسير من البنا وكمل هذه المحسنة ولده
المهدي رحمه الله تعالى بعد وفاة والده وما فعله الولد لوالده فهو داخل في قوله
تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وبذل في تمام عمارته من العنايه ما يليق بحسن
النية وقبول البنية ولم يامر بن خروف المسجد امتثالا للسنة النبوية ولها غلات
عمارة والفراش وامام الصلوة والموذن والسنا جار جرى الجميع الكفاية واقبل الناس
اليه للطاعة ارسالا ويا حبذا محسنة اساسا وتشييدا وفي خلال ذلك اشتد الحال بصفي
الاسلام الامام مع طول الحصار وتفرق الاكثر من العساكر الذين عند القاضي برط
ومع ذلك شرع المرضي بالامام فتقاصر المساق الى قاضي برط في جانح الى الاصلاح بينه وبين
صفي الاسلام بان ينزل بيارق الامام الى القاهرة وتقاريته بسبب من جهة الامام وفي المطل

الحكم